

الاتباع



فواز فلاح البرازي

«الزواج في التعقيب على روادع تطبيق الشريعة»

إن أهم ما يميز أحكام الشريعة الإسلامية أن أحكامها صالحة لكل زمان ومكان، وأحكامها لا تنتهي عند نطق القاضي بل تنتقل من محكمة الدنيا إلى محكمة الآخرة ليقضي بها الدين في يوم الدين مرة أخرى في محكمة قاضيها الدين وشهودها الجوارح وحسابها بالخرلة والاستيفاء بها بالحسنات والسيئات والمصير فيها إلى جنة أو نار وأحكامها مشمولة بالإنفاذ فلا استئناف فيها ولا تمييز ولا تلاحق في التنفيذ ومنفذها الملائكة.

قرأت مقالاً منشوراً بجريدتكم الغراء بقلم صالح الشايحي في 29 أغسطس 2011 بعنوان «روادع تطبيق الشريعة»، ووجدت فيه الكثير من المغالطات، فأحببت أن أتبه على أهمها تقادياً للإطالة.

أولاً: قال الشايحي «الحماس وحده هو الذي يهيم ويستبد ببعض المنادين بتطبيق الشريعة الإسلامية». تعليق: الدافع الحقيقي أنه لا يتم إيمان المسلم إلا إذا آمن بالله حكماً ورضي بحكمه في القليل والكثير وتحاكم إلى شريعته وحدها في كل شأن من شؤون حياته، في الأنفس والأموال والأعراض، وإلا كان عبداً لغير الله تعالى، قال سبحانه: (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً). كما أن تحكيم القوانين الوضعية في مجالات منصوصة في الشريعة تحكيمياً منافياً لنصوص الشريعة أمر حرام وكبيرة عظيمة، وهذا أمر لا شك فيه، (وإن أحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم)، (أفحكم الجاهلية يغفون من أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون)، هذا بنص القرآن الكريم.

ثانياً: الشايحي «نلك المقوم هو وجود صاحب الرسالة والآتي بالشريعة والرأعي الأكمل لتطبيقها والذي من دونه تكون الشريعة معلولة، ويكون تطبيقها مشوباً بالنقصان والقصور وذلك لارتباط الشريعة بالألوهية»، وقال أيضاً «فلا بد لمن يناط به تطبيق الشريعة أن يكون بمنزلة تجعله فوق الشبهات والظنون وتلك منزلة لا يبلغها إلا الأنبياء»

تعليق: «قصر إمكان تطبيق الشريعة على عصر النبوة فقط طعن بأحكام الله وعدله وعلمه سبحانه وهو القائل (ما فرطنا في الكتاب من شيء)، وفيه ادعاء أن ما شرعه لا يصلح لكل زمان ولا مكان، كما أنه فيه طعن في مقام النبوة، حيث بعث النبي ﷺ قضاة بين الناس إلى مدتهم منهم، منهم معاذ بن جبل إلى اليمن، وقصته مشهورة التي قال فيها لمعاذ بم تحكم؟ قال: بكتاب الله تعالى. قال: فإن لم تجد قال: فبسنة رسول الله ﷺ. قال: فإن لم تجد قال: اجتهد رأيي. قال: الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله ﷺ. رواه الترمذي، ويلزم من قوله أيضاً الطعن في أصحاب النبي ﷺ الذين حكموا بالشريعة في عصر الخلافة الراشدة.

ثالثاً: قال الشايحي «أكثر المطالبين بتطبيق الشريعة هم إما من دهاة السياسة والمراوغين أو من الرعاغ والعامه والدهماء ويسطاه الناس الذين يعتقدون أنه من ضروريات الدين». تعليق: «ما تعليق الشايحي حول مرسوم رقم 139 لسنة 1991م بإنشاء اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في عهد أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رحمه الله الصادر بتاريخ 26 جمادى الأولى 1412هـ الموافق 2 من ديسمبر 1991م، والجهود والمشاريع التي بذلتها بشهادة كبار رجالات البلاد؟ في الختام أنكر بان نعمة الله علينا بالنصر والتحرير تفرض علينا حمده وشكره سبحانه صباح مساء، وأعظم ما يكون ذلك عبر تطبيق شرعه الذي لم ينزله عبثاً، كما أنه سبحانه لم يتركنا هملاً.

بالبراع



د. محمد الزويوني MW514@HOTMAIL.COM

للعلم فقط

لا أدري ماذا يضير البعض إن بقي الناس مستقرين مستكينين آمنين يتمتعون بمواطنتهم وينعم البلد بهم وبقدراتهم ومساهماتهم في البناء والتطور، وماذا يجنيه ذلك البعض من التآلب والاستعداد والغمز واللمز، فما إن يعاقب ذلك البعض لمخالفته قانون التجمعات إلا وزعق طالباً شمول الحسينيات بالعقاب من دون جريرة ارتكبتها تلك المؤسسات أو تجد ذلك البعض حينما تمنع الحكومة من استغلال التبرعات الخيرية يرفع عقيرته ببناء مجوج بأن يضيق بالمثل على أموال الخس.

هذا البعض الذي أثبت أن ولاءه ليس للبلد بل لمصالحه الشخصية أبقى إلا أن يتسلق على ظهور تلك المطالب للبروز بحثاً عن موقع في الانتخابات القادمة ولو تعدى على حقوق فئات أخرى في المجتمع ناشياً في الأضغان والأحقاد نافخاً في الفتنة مستعدداً السلطة على مجموعات وطوائف مسالمة عرف الكويت منذ نشأتها سلامة موافقتهم ومشارب أموالهم التي يعرف القاضي والداني أين تذهب وما مصارفها الشرعية، لذا أمنت الحكومة جانبهم وأطمأنت إلى توظيف تلك الأموال بشكل سليم وشرعي. ولا أخال من يطلق على نفسه ناشطاً سياسياً بوزن د.ناصر المصري بيجعل أن أموال الخمس التي يدفعها المواطنون المسلمون الشيعة تذهب إلى أفراد قلائل من كبار العلماء والفقهاء المجتهدين الذين شهد لهم العالم بأسره بحسن تصرفهم وحكمة أفعالهم، فأموال الخمس يشرى على صرفها أولئك الرجال ومصارفها هم طلبة العلم والمحتاجون والمشروعات الخيرية التي تعود على المجتمع بالنفع وهذه كلها تجري في العلن وإلا لقامت أميركا مثلاً بالاحتجاج الصاخب كما تفعل في حالة أموال الجمعيات الخيرية التي لا يعرف أين تذهب كما كشفت عنه التحريات الأميركية ووافقها الحكومات الخليجية والكويتية على وجه الخصوص، فيا دكتور المصري لا داعي لأن تموه بالاشكيك في أموال الخمس الملعنة والمعروفة كما نشرته الصحافة المحلية حتى وان ادعت بمعلومات خطيرة لا ندري من زودك بها للاستخدام المشبوه لأموال الخمس فأخشف عما تدعيه فالشيعة أكثر الناس التزاماً بتتبع وصية الرسول وأهل بيته الكرام بضرورة صرف مبالغ الخمس في قنوات محددة معروفة وهم أسمي من المستسر في هذا المورد بالذات تحت مسميات غير حقيقية وهم يعطون تلك الحقوق الشرعية لكبار مراجعهم عن طريق أشخاص أو جهات محددة مقابل وصولات مخنومة بختم أولئك المراجع فان لم تكن تعلم فنا انها اخبرتك وان كنت تعلم فكف شرك عن المؤمنین وارتك الاتهام والتحريرض ووجه تفدك وجهك لإصلاح الفاسد من امور المجتمع.

لمسات



Aliku1000@yahoo.com

د.بدر نادر الخزري

أبي أرجع مثل أهول.. طلعلولي بدل فاند!

تلقيت رسالة إلكترونية من الزميلة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب هناك المجادي تعبر فيها عن خواطر رمضان تتوارد في أفكارها حول ما يدور على الساحة الكويتية من متغيرات

اشككي حاللي لعياللي.. فققدت هيبتي وجماللي.. فققدت عززي وماللي.. فققدت رجال يحبونني ويهمهم أمرلي.. وفقدت حكومتي القوية.. فققدت تلفزيوني اللي كان بالمقدمة وبالتوب.. فققدت التربية وماما أنيسة.. فققدت جاسم والدخيل والعنبري.. فققدت النهمة واليامال.. فققدت خطوطي للطيران.. فققدت هيببة المجلس.. فققدت الكهربا والمباي.. فققدت رجال لاقالوا هيب.. فققدت بناتي اللي بالسنع يربون.. فققدت حب عيالي لبلدهم.. فققدت بالبركة باليوم.. لا شعور لا فن لا تربية.. فققدت عمري يا ناس والحظ راقد..

فلكهة الكلام: يقول الفيلسوف أفلاطون: «إذا هرب الحكيم

وتحديات، رابطة الوقائع والأحداث الماضية والحالية مع بعضها البعض بأسلوب اللهجة الكويتية البسيطة.

تقول الأخت هنادي المجادي: عسى فيهم أحد يبالي ومحمد يبراعي حاللي والكل يببوق حلاللي وصار رجالها يصيحون يالله عمري وصبرت ضعيفة مالي دية وصار الكلام كله لسكوب وصار الأدب حالته كسيفة وصارت الرياضة تمشي قري وصار الغنا كله يهال وصار المسافر فيها خسران وصارت العصاعص اببطني ترفس وفلوسوي تروح لهيدا وهاي انترس السوق كله أرطب وصاروا اعيالهم بالسكلة يهيتون وصار حبههم للفلوس أهم وصار النحاس حولي يحوم الدنية صارت ترضية أبسي أرجع مثل الأول.. خلاص.. طلعلولي بدل فاقد..!

من الناس فاطلبه.. وإذا طلبهم فاهرب منه..»



bodalal@hotmail.com

محمد هلال الخالدي

نظرات



إيكونوموس

بالنسبة لهيدجر، الفيلسوف الألماني الكبير، كان الشعب اليوناني الذي عاش قبل الميلاد هو أكثر الشعوب الناضجة عقلياً، وأن اللغة اليونانية هي مصدر الأفكار العظيمة، لذلك كان هيدجر شديد الحرص على البحث التيرمينولوجي (دراسة تطور المصطلحات) والعودة بالمصطلح إلى أصله اليوناني غالباً ومعرفة كيف فهم اليونان هذه الكلمة أو تلك. ومع هيدجر نتتبع كلمة «اقتصاد» Economy، لنجد أنها كلمة يونانية تتكون من مقطعين، إيكوس وتعني «المنزل»، ونيمو والتي تعني «الإدارة أو التدبير». فقد كان اليونان يفهمون الاقتصاد على أنه فن إدارة المنزل وتديبره بصورة سليمة، وبهذا تحدث أرسطو وحده للمرأة الدور الأكبر في هذا الجانب. وتطور الاقتصاد إلى «نظام اجتماعي» يفترض أنه لا يخرج عن هذا التصور اليوناني الدقيق، فالنظام الاقتصادي يعني باختصار «فن إدارة وتديبر شؤون الدولة»، التحكم بالمصروفات والعمل على زيادة الدخل وتنوع مصادره والادخار للمستقبل، كل هذا بالتوازن مع توفير كل متطلبات الشعب بحسب قدرة الدولة ومستوى دخلها. هذا هو الاقتصاد، وهذه هي مهمة أي حكومة تجاه الشعب في أي دولة، وأي خلل في ذلك يعني بفساد فشل الحكومة، أو الحكومات!

الاقتصادي، واضح ومعروف للجميع، لدينا خلل في إدارة ثروة الشعب، خلل في المصروفات، وخلل في تنمية الموجودات، وخلل في تنويع مصادر الدخل، وخلل في توفير متطلبات الشعب... والخلل ليس جديداً وهو غير مرتبط بأداء هذه الحكومة فقط، بل هو فشل كبير لأكثر من حكومة على مدى تاريخ الكويت، على سبيل المثال: جامعة الكويت تأسست عام 1966، ونحن في 2011 أي مضي 45 عاماً ولم تقم أي حكومة بتأسيس جامعة ثانية هذا يعني أن الحكومات التي جاءت بعد 20 عاماً على الأقل على تأسيس جامعة الكويت كلها فشلت في مهمة تقدير حاجة البلاد لوجود جامعة أخرى، ثم نفاجاً بالمشكلة اليوم ونبحث عن حلول ترقيفية لقبول الطلبة ونتهم هذه الحكومة بالفشل وننسى مسؤولية من سبق، والأمر ينسحب على كل قطاعات الخدمات الأخرى كالصحة والمواصلات وغيرها وليس التعليم فقط. فمن غير الانصاف أن نلقي باللوم على هذه الحكومة فقط، فكل الحكومات السابقة شريكة - مع هذه الحكومة - فيما نعيشه من فشل في إدارة وتديبر شؤون الدولة، بل إن عدم محاسبة المقصرين والمخطئين طوال تاريخ الكويت هو السبب الرئيسي في هذا الفشل الذريع. أما الأصوات المطالبة بفرض الضرائب



a.Alqallaf\_75@hotmail.com

هل الاستهداف سني أم شيعي؟

لن أستبق الأحداث وأعلق على ما يتم تداوله على نطاق واسع هذه الأيام فيما يخص «التسجيل المزعوم» والذي يقال إن رئيس مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية قد تعرض فيه إلى بعض الكوادر العاملة في المؤسسة من الطائفة الشيعية حيث شاءت الأقدار إن التقى بمجموعة أخرى من الكوادر الشيعية العاملة في المؤسسة والتي نفت الاتهامات جملة وتفصيلاً فمتى ما تأكد لي ما حصلت عليه من معلومات بهذا الخصوص فإنني سأضعها بين يدي الطامح إلى معرفة الحقيقة المجردة سواء توافقت هذه المعلومات مع ما أتمنى أن تكون هي الحقيقة أو خالفتها وحينها لن أضع اعتباراً إلا لذمتي وضميري ولكنني سأخصص مقال اليوم لما اعتبره أولوية يجب أن أتطرق لها بعيداً عن التفاصيل وهي تنامي قناعة «الاستهداف» الخطيرة بين السنة والشيعية وانتقالها من بعض مندوبات ودكاكين الفتنة إلى مؤسسات الدولة وأجهزتها المختلفة، حيث يقوم بتسويقها واللعب على أوتارها بعض الذين يعتقدون أنها أسهل الطرق لإدراك الغايات الشخصية والمنافع الذاتية والتي يصعب على هذا البعض أحياناً أن يكسبها «بذراعه» فيلجأ إلى هذه الحيلة القديمة الجديدة والتي تكتسب إطاراً من الجدية من خلال دعم بعض النواب وتبنيهم لها حيث يعتبرها البعض منهم باب الفرج والمكينة التي تفرخ أصواتاً لهم وقت الحاجة. وللأمانة فإن أحداً لا يستطيع أن ينفي تماماً وجود من يعتقد مذهب تصفية الآخر واستهدافه في مؤسسات الدولة من كلاً الطائفتين وذلك عبر مايتاح لهم من صلاحيات فهذا امر لا نستطيع تجاهله أو إنكاره ولكن عندما يتم تصوير الأمر على انه هدف عام ممنهج ومقصود لكل قيادي سني أو شيعي تجاه موظفيه من الطائفة الأخرى هنا نكون قد بدأنا من عشوائية التصرف وفرديته إلى مرحلة القناعة التي من الممكن إن تتحول إلى مبدأ عند البعض فما أقبحها من قناعة وما أرخصه من مبدأ!

● سؤال أخير: إلى من يهمة الأمر: هل كل من ادعى بحق له هو فعلاً يستحقه؟ ● رسالة أخيرة: إلى النواب الفزاعة.. كم هو جميل أن تنتصروا لصاحب الحق بعد أن تتأكدوا من انه فعلاً على حق.